



## The future of International Financial Reporting Standards in light of digitalization and XBRL technology "A theoretical, analytical, and forward-looking study"

Raeqah Mohammed Almoghribi \*

Department of Accounting, Faculty of Economics, Bright Star University, Libya

مستقبل المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في ظل الرقمنة وتقنية XBRL  
"دراسة نظرية تحليلية استشرافية"

أ. رانقة محمد المغربي \*

قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة النجم الساطع، ليبيا

\*Corresponding author: [raeqah.mohammed@uob.edu.ly](mailto:raeqah.mohammed@uob.edu.ly)

Received: January 06, 2026

Accepted: March 24, 2026

Published: April 08, 2026

### Abstract

This study aims to identify the future of IFRS in the light of digitization and the technology of the (extensible Business Reporting Language) XBRL, and to achieve the objectives of the study, descriptive analytical-forward-looking approach was used by reviewing the literature of previous studies, analyzing international reports issued by the IFRS Foundation, in addition to the data of the International Organization for the language of extended business reports XBRL international, and a number of professional and regulatory bodies .

The study has reached many conclusions, the most important of which is that the future of IFRS is linked to its ability to transform into an integrated data-based digital model, so that reports become amenable to automated processing and immediate analysis. The study also found at there is a clear progression in the adoption of XBRL technology by countries, as the developed countries (the United States, the United Kingdom, the European Union and Germany) have adopted XBRL technology within binding regulatory frameworks, supported by a developed infrastructure, which positively reflects on the quality of reporting, speed of disclosure, and international comparability. As for the emerging countries, (BRICS countries, Arab countries Jordan, Egypt and the United Arab Emirates) have adopted XBRL technology to an average degree because it is still in varying stages of adoption. The study also found that the benefits achieved from the use of digitization and XBRL technology are to improve the quality of Financial Information, reduce human errors, enhance transparency, and educe information asymmetry, Nile the challenges resulting from the use of digitization and XBRL technology are to improve the quality of Financial Information, reduce human errors, enhance transparency, and reduce information asymmetry, while the challenges resulting from the use of digitization and XBRL technology are not limited to the technical side only, but extend to the high initial cost of digital transformation, the lack of professional competencies specialized in digital reporting, and resistance to change within organizations.

In light of this, the study concluded that benefiting from international experiences in the application of digitization and XBRL technology can significantly contribute to the development of the Financial Reporting System in Libya, and this requires adopting an integrated strategy that includes the development of legislation, improving digital infrastructure, building professional capacities, enhancing the role of regulatory authorities, in addition to developing accounting education in line with the requirements of digital transformation.

The study concluded several recommendations, the most important of which was the need to adopt a comprehensive digital transformation strategy that is not limited to regulatory compliance, but invests in the development of integrated financial information systems that support real-time data analysis, thus enhancing competitiveness and transparency to investors.

The study concluded several recommendations, the most important of which was the need to adopt a comprehensive digital transformation strategy that is not limited to regulatory compliance, but invests in the

development of integrated financial information systems that support real-time data analysis, thus enhancing competitiveness and transparency to investors.

**Keywords:** digitization, XBRL technology, the future of IFRS.

## المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستقبل المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في ظل الرقمنة وتقنية XBRL (eXtensible Business Reporting Language)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الاستشراقي من خلال مراجعة أدبيات الدراسات السابقة، وتحليل التقارير الدولية الصادرة عن IFRS Foundation ، إضافة إلى بيانات المنظمة الدولية للغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL international ، وعدد من الهيئات المهنية والتنظيمية.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من أهمها: أن مستقبل المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية يرتبط بمدى قدرته على التحول إلى نموذج رقمي متكامل قائم على البيانات، بحيث تصبح التقارير قابلة للمعالجة الآلية والتحليل الفوري. كما توصلت الدراسة إلى أن هناك تدرج واضح في تبني الدول لتقنية XBRL حيث أن الدول المتقدمة (الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي وألمانيا) قد تبنت تقنية XBRL ضمن أطر تنظيمية ملزمة، مدعومة ببنية تحتية متطورة، مما يعكس إيجاباً على جودة التقارير، وسرعة الإفصاح، وقابلية المقارنة الدولية. أما الدول الناشئة (دول BRICS والدول العربية الأردن ومصر والإمارات العربية المتحدة) (تبنت تقنية XBRL بدرجة متوسطة لأنها لا تزال في مراحل متفاوتة من التبني). وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن الفوائد المتحققة من استخدام الرقمنة وتقنية XBRL تتمثل في تحسين جودة المعلومات المالية، وتقليل الأخطاء البشرية، وتعزيز الشفافية، وتقليل عدم تماثل المعلومات، بينما التحديات الناتجة عن استخدام الرقمنة وتقنية XBRL لا تقتصر على الجانب التقني فقط، بل تمتد إلى ارتفاع التكلفة الأولية للتحول الرقمي، ونقص الكفاءات المهنية المتخصصة في التقارير الرقمية، ومقاومة التغيير داخل المؤسسات.

وفي ضوء ذلك، خلصت الدراسة إلى أن الاستفادة من التجارب الدولية في تطبيق الرقمنة وتقنية XBRL يمكن أن يسهم بشكل كبير في تطوير نظام التقارير المالية في ليبيا، ويتطلب ذلك تبني استراتيجية متكاملة تشمل تطوير التشريعات، وتحسين البنية التحتية الرقمية، وبناء القدرات المهنية، وتعزيز دور الجهات الرقابية، إضافة إلى تطوير التعليم المحاسبي بما يتلاءم مع متطلبات التحول الرقمي.

وقد خلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات كان من أهمها: ضرورة تبني استراتيجية تحول رقمي شاملة لا تقتصر على الامتثال التنظيمي بل تستثمر في تطوير أنظمة معلومات مالية متكاملة تدعم التحليل الفوري للبيانات، بما يعزز القدرة التنافسية والشفافية أمام المستثمرين.

**الكلمات المفتاحية:** الرقمنة، تقنية XBRL، مستقبل المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية.

## 1. الإطار العام للدراسة

### 1.1 مقدمة

يشهد العالم اليوم تحولاً جذرياً في بيئة الأعمال بفعل التطور التكنولوجي المتسارع، الذي أعاد تشكيل أساليب إدارة المعلومات المالية وطبيعة الممارسات المحاسبية على حد سواء. فقد أصبحت الرقمنة عنصراً أساسياً في الأنظمة المالية الحديثة، لما توفره من قدرات عالية في معالجة البيانات، وضمان السرعة والدقة والشفافية في إنتاج المعلومة المحاسبية. وفي المقابل هذا التطور التقني يبرز الالتزام بالمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية كضرورة ملحة لضمان توحيد الممارسات وتعزيز قابلية المقارنة بين القوائم المالية على المستوى الدولي (كحلوش، 2026).

ونتيجة للتحول الرقمي المتسارع في جميع القطاعات وخاصة قطاع المحاسبة، أصبح تبني التقنيات الحديثة مثل تقنية XBRL ضرورة لتسهيل تبادل البيانات المالية وتحليلها بكفاءة، خاصة في ضوء المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (International Financial Reporting Standards (IFRS) ، وعلى الرغم من الفوائد المحتملة لهذه التقنيات في تحسين دقة وشفافية وسرعة التقارير المالية، إلا أن هناك مؤشرات من التقارير الدولية تشير إلى تفاوت مستويات التبني والفاعلية بين الشركات في مختلف الدول، مع وجود تحديات تتعلق بالتدريب، البنية التحتية الرقمية، والتكامل بين المعايير الدولية والتقنيات الحديثة. ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة للوقوف على مدى تأثير الرقمنة وتقنية XBRL على مستقبل المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، وتحليل التحديات التي تواجه الشركات، وبذلك يمكن تلخيص مشكلة الدراسة كالتالي:

السؤال الرئيسي: ما مدى تأثير استخدام الرقمنة وتقنية XBRL على مستقبل المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هي مستويات تبني الدول المختلفة لتقنية XBRL؟
2. كيف يمكن الاستفادة من التجارب الدولية في تطبيق الرقمنة وتقنية XBRL في البيئة الليبية؟
3. ماهي الفوائد المتحققة من استخدام الرقمنة وتقنية XBRL في المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية؟
4. ما أبرز التحديات والمعوقات التي تواجه المؤسسات عند تطبيق IFRS باستخدام الرقمنة وتقنية XBRL؟

## 2.1 الدراسات السابقة

نظراً لأهمية موضوع مستقبل المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في ظل الرقمنة وتقنية XBRL فلقد تناولتها بالبحث والتحليل عدّة دراسات في كثير من الدول العربية والأجنبية. وسوف تستعرض هذه الدراسة أهم الدراسات السابقة والأكثر صلة بموضوع الدراسة وذات قيمة حسب إطلاع الباحثة وتم ترتيبها حسب التسلسل التاريخي، مع تقديم تعليق عليها يتضمن أوجه التوافق والاختلاف وبيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية. وفيما يلي نقدم عرضاً لهذه الدراسات:

هدفت دراسة بوركايب (2022) إلى معرفة أثر الإفصاح الإلكتروني باستخدام لغة XBRL في تحسين جودة التقارير المالية في الشركات الجزائرية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير معنوي للإفصاح الإلكتروني باستخدام لغة XBRL في تحسين جودة التقارير المالية، وأوصت الدراسة بضرورة مراجعة مناهج المحاسبة لتشمل الاهتمام بدور التكنولوجيا الحديثة بإدراج لغة XBRL.

وهدف دراسة (Azhar & Subramanian,2022) إلى معرفة أثر XBRL في الدول الناشئة، واعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية من خلال مراجعة الأدبيات السابقة التي ركزت على سياق الدول الناشئة لتحليل أثر XBRL، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك تحسناً في حوكمة الشركات نتيجة لتطبيق تقنية XBRL، مما أدى إلى تقليل أرباح التداول الداخلي، وانخفاض عدم تماثل المعلومات، مما جعل المعلومات أكثر موثوقة ودقة وفاعلية. وتوصلت النتائج أيضاً إلى أن العديد من الدول الناشئة لاتزال تقتصر إلى الوعي بوجود هذه التقنية، حتى في حال معرفتهم بها، وأوصت الدراسة بضرورة تنظيم دورات تدريبية متخصصة للمحاسبين، والمراجعين، والجهات الرقابية لرفع كفاءتهم التقنية في استخدام XBRL. كما هدفت (Sassi & et al,2023) إلى التعرف على محددات اعتماد لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL): دراسة مقارنة بين الدول، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي التحليلي، وتم استخدام عينة مكونة من 78 دولة خلال الفترة 2009-2017، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن الدول التي تتمتع بمستويات مرتفعة من استيعاب التكنولوجيا، ومستويات أعلى من التنمية الاقتصادية، وحماية قوية للمستثمرين، تكون أكثر احتمالاً لاعتماد XBRL، وأوصت الدراسة بضرورة دعم تبني تقنية XBRL في الجهات الحكومية المختلفة لتوسيع نطاق الاستفادة منها.

بينما أشارت دراسة (Julius,2024) إلى التحول الرقمي في المعايير المحاسبية، واعتمدت الدراسة على تقديم مراجعة شاملة للأدبيات حول التحول الرقمي للمعايير المحاسبية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن التحول الرقمي في معايير المحاسبة يعد نقلة نوعية في إعداد التقارير المالية، مع إمكانيات كبيرة لتحسين دقة المعلومات المالية وشفافيتها. غير أن نجاح هذا التحول يتطلب التغلب على عدة تحديات، من بينها تكامل التكنولوجيا، وأمن البيانات، والأطر التنظيمية، ومقاومة القوى العاملة للتغيير. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز البنية التحتية التكنولوجية لتسهيل تبني المعايير المحاسبية الرقمية في جميع المؤسسات.

كما أشارت دراسة (حجار، 2025) إلى التعرف على دور التكنولوجيا الرقمية في تطوير المحاسبة الحكومية ضمن إطار الالتزام بالمعايير الدولية للمحاسبة في القطاع العام بولاية تلمسان، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن التكنولوجيا

الرقمية تساهم بشكل كبير في تحسين جودة البيانات المالية والإدارية، ودقة وشفافية التقارير المالية وسهولة إعدادها وتدقيقها بشكل كبير وتفعيل الرقابة المالية، مما يساهم في تكوين نظام محاسبي حكومي قوي وفعال بأحدث الوسائل، وتسهيل الالتزام بالمعايير، وأوصت الدراسة بضرورة التغلب على التحديات من خلال تعزيز الاستثمار في الأنظمة الرقمية، وتطوير قدرات الموظفين، وتحسين البنية التحتية الرقمية لدعم التحول نحو المعايير المحاسبية الدولية باستخدام نظم التكنولوجيا الحديثة. وأشارت دراسة (كحلوش، 2026) إلى التعرف على أثر التكامل بين المحاسبة الرقمية والمعايير الدولية IFRS على جودة الإفصاح المالي في المؤسسات الجزائرية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تبني متفاوت للتكنولوجيا الرقمية داخل المؤسسات، كما بينت أن الرقمنة والامتثال للمعايير يساهمان بشكل إيجابي في تحسين جودة الإفصاح المالي من خلال تعزيز الدقة والشفافية والموثوقية، وأوصت الدراسة بضرورة تحسين مستوى كفاءة المحاسبين تقنيا عبر برامج تدريبية مستمرة في مجال المحاسبة الرقمية والتحليل المالي الذكي.

### 3.1 ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح أنه على الرغم من اختلاف البيئة التي أجريت فيها هذه الدراسات، واختلاف نوعيتها فبعضها دراسات مرجعية (مكتبية)، والبعض الآخر دراسات ميدانية، وأيضاً على الرغم من اختلاف المنهج المتبع في كل منها، وأسلوب التحليل المتبع، إلا أنها اتفقت على أهمية الرقمنة في تطوير التقارير المالية، حيث اتفقت دراسة (كحلوش، 2026؛ Julius, 2024؛ Sassi & et, 2023) على أن التحول الرقمي يمثل نقلة نوعية في بيئة التقارير المالية، ويسهم في تعزيز الدقة والشفافية والموثوقية، وأكدت دراسة (بوركايب، 2022؛ Sassi & et, 2023؛ Azhar & Subramanian, 2022) على أن تبني تقنية XBRL يؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية وتقليل عدم تماثل المعلومات وتعزيز حوكمة الشركات، وقد أكدت جميع الدراسات على الفوائد المتحققة من الرقمنة وكذلك تقنية XBRL، كما أشارت إلى التحديات التي قد تكون عائقاً أمام إقرار اعتمادها، وتتفق الدراسة الحالية من حيث كونها تبحث عن الفوائد المتحققة والتحديات التي تواجه تبني تطبيق الرقمنة وتقنية XBRL، كما أنها تتفق مع دراسة (Julius, 2024؛ Azhar & Subramanian, 2022) من حيث كونها دراسة مرجعية وليست ميدانية، ولكنها تختلف عنها جميعها من حيث بيئة الدراسة وهي البيئة اللبينية، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تقديم إطار مفاهيمي يربط بين الرقمنة وتقنية XBRL وتطور المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS.

### 4.1 فرضيات الدراسة:

بناءً على مشكلة الدراسة يمكن صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي:

**الفرضية الرئيسية:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام الرقمنة وتقنية XBRL على مستقبل المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية.

ويتفرع من الفرضية الرئيسية الأولى الفرضيات الفرعية التالية:

1. يوجد تفاوت بين الدول في مستويات تبني الدول للرقمنة وتقنية XBRL نتيجة لاختلاف البنية التحتية الرقمية والأطر التنظيمية والمؤسسية.
2. يمكن الاستفادة من التجارب الدولية في تطبيق الرقمنة وتقنية XBRL لتطوير نظم إعداد التقارير المالية في البيئة اللبينية، شريطة توفر الأطر التشريعية والتنظيمية والبنية التحتية الرقمية الملائمة.
3. إن تطبيق الرقمنة وتقنية XBRL في المعايير الدولية IFRS يساهم في تحسين جودة وشفافية التقارير المالية.
4. إن تطبيق الرقمنة وتقنية XBRL في المعايير الدولية IFRS يواجه مجموعة من التحديات التقنية والتنظيمية والبشرية التي قد تؤثر في سرعة تبنيها وتطبيقها.

## 5.1 أهداف الدراسة

بناءً على مشكلة الدراسة وفرضياتها فإن هذه الدراسة سوف تسعى إلى تحقيق الهدف الرئيسي التالي: معرفة مدى تأثير استخدام الرقمنة وتقنية XBRL على مستقبل المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية. ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

1. معرفة مستويات تبني الدول المختلفة لتقنية XBRL ورقمنة التقارير المالية.
2. الاستفادة من التجارب الدولية في تطبيق الرقمنة وتقنية XBRL في البيئة الليبية.
3. معرفة الفوائد المتحققة من استخدام الرقمنة وتقنية XBRL في المعايير الدولية IFRS.
4. معرفة أبرز التحديات والمعوقات التي تواجه المؤسسات عند تطبيق IFRS باستخدام الرقمنة XBRL.

## 6.1 أهمية الدراسة

### 1.6.1 الأهمية العلمية

تكمن الأهمية العلمية للدراسة في دراسة تأثير استخدام الرقمنة وتقنية XBRL على مستقبل المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، استناداً إلى الإحصائيات والتقارير الدولية، كما تكمن الأهمية العلمية في إثراء المكتبة الليبية بمثل هذا النوع من الأبحاث المتعلقة بالتقنيات الرقمية وربطها بالتطور المستقبلي للمعايير الدولية.

### 2.6.1 الأهمية العملية

يعتبر موضوع الدراسة من الموضوعات المهمة والحديثة، حيث تجمع الدراسة بين المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية والتقنيات الحديثة مثل XBRL، وهو مجال يشهد تطوراً سريعاً على مستوى العالم. لذلك تسعى هذه الدراسة للتوصل إلى نتائج يمكن أن يستفاد منها في تطوير المعايير الدولية بما يتوافق مع متطلبات الرقمنة وتقنية XBRL، وتحليل مستويات تبني الدول المتقدمة والناشئة للرقمنة وتقنية XBRL، وإمكانية الاستفادة من هذه التجارب في البيئة الليبية، والتعرف على الفوائد المتحققة والتحديات التي قد تواجه الشركات عند تطبيق المعايير الدولية باستخدام التقنيات الرقمية.

## 7.1 منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الاستشراقي، وقد تم استخدام المنهج الوصفي في عرض الإطار المفاهيمي لتوضيح أهمية الرقمنة وتقنية XBRL على مستقبل المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، أما المنهج التحليلي فقد استخدم لتحليل الأدبيات العلمية والدراسات السابقة والتقارير المهنية الصادرة عن المنظمات المحاسبية الدولية والهيئات الرقابية، بهدف تحديد مستويات تبني الدول للرقمنة وتقنية XBRL وتحليل الفوائد المتوقع من تطبيقها، إضافة إلى التحديات التي قد تواجه المؤسسات عند تبني هذه التقنية. كما استعانت الدراسة بالمدخل الاستشراقي من خلال استقراء الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال التقارير المالية الرقمية، وتحليل التجارب الدولية الرائدة في تطبيق تقنية XBRL، وذلك بهدف استشراف مستقبل التقارير المالية الرقمية، وبيان إمكانية الاستفادة من هذه التجارب في دعم تطبيق الرقمنة وتقنية XBRL في البيئة الليبية. واعتمدت الدراسة على المصادر الثانوية المتمثلة في البحوث والدراسات الأكاديمية المنشورة في المجالات المحكمة، إضافة إلى التقارير المهنية الصادرة عن المنظمات المحاسبية الدولية والهيئات الرقابية المتعلقة بالمعايير الدولية IFRS وتقنية XBRL.

## 2. الإطار النظري للدراسة

### 1.2 التحول الرقمي

برز مفهوم التحول الرقمي كأحد المفاهيم الحديثة والمتداولة بين الباحثين والممارسين رغم عدم وجود تعريف موحد له إلا أن التعريفات تشير للتطور والتغير في استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، ويعتبر التحول الرقمي عملية تطوير تقني وتنظيمي وثقافي تقوم به الشركات لتلبية احتياجات عملائها المتغيرة، والتكيف مع متطلبات موظفيها عبر الاستفادة من القدرات الرقمية لبناء نماذج أعمال ناجحة، وابتكار خدمات

جديدة، وتحسين تجارب المستخدم ورقمنة العمليات التشغيلية بهدف تحسين الأداء المالي، وتخفيض المخاطر ودعم الميزة التنافسية، وبالتالي خلق قيمة للمنظمات (الأحمر والشتيوي، 2023). وعرف مراح وطويلب (2022) التحول الرقمي بأنه التغييرات العميقة التي تحدث داخل قطاع معين من خلال استعمال تقنيات رقمية حديثة، حيث تتطلب بنية تحتية داعمة وذلك لتوفير الإرشادات والتوجيهات للاستفادة القصوى من المنافع الناجمة عن هذا التحول.

إن مهنة المحاسبة شهدت تطوراً ملحوظاً في ضوء الثورة الرقمية التي اجتاحت مختلف القطاعات الاقتصادية والإدارية، مما أدى إلى ظهور مفهوم المحاسبة الرقمية " (Digital Accounting)، وتشير المحاسبة الرقمية إلى استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تسجيل ومعالجة وتحليل وتخزين المعلومات المالية، مما يتيح للمحاسبين الوصول الفوري إلى البيانات وإعداد التقارير بدقة وفعالية عالية. وتمتلك المحاسبة الرقمية عدة أبعاد مترابطة تعكس مختلف جوانب التحول التكنولوجي في النظم المحاسبية، من أهمها: (كحلوش، 2026)

1. **البعد التقني:** يرتبط بتطور البرمجيات وأنظمة ERP و XBRL التي تسمح بإدارة البيانات المالية إلكترونياً.

2. **البعد التنظيمي:** يتمثل في إعادة هيكلة وظائف المحاسبة بما يتلاءم مع بيئة رقمية:

3. **البعد الاستراتيجي:** يهدف إلى تعزيز اتخاذ القرار وتطوير ميزة التنافسية من خلال بيانات مالية دقيقة وفورية.

وبناء على ما سبق يتضح لنا أن المحاسبة الرقمية ليست مجرد استخدام للتقنيات، بل تمثل تحولاً شاملاً في طريقة التفكير والتصنيف والإبلاغ المالي، بما يحقق مستوى أعلى من الشفافية وسرعة التفاعل مع متطلبات البيئة الاقتصادية الرقمية.

## 2.2 لغة إعداد تقارير الأعمال الموسعة XBRL

تُعد لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL من التقارير البارزة في القرن الحادي والعشرين وهي اختصار لـ **eXtensible Business Reporting Language** وتُعد لغة مفتوحة لإعداد تقارير الأعمال، وتُستخدم لترميز المعلومات المالية ومنحها معنى وسياقاً واضحاً. وقد أنشئت بهدف توحيد الطريقة التي تقوم بها الشركات والجهات التنظيمية والمستثمرون بتحليل البيانات المالية واستخدامها (Azhar & Subramanian, 2022). وعرف (Sassi & et al, 2021) لغة تقارير الأعمال الموسعة بأنها لغة إلكترونية للبيانات التجارية والمالية تعمل على إحداث ثورة في التواصل المعلوماتي على مستوى العالم. تم تطويرها بواسطة **XBRL International** وهو تحالف يضم أكثر من 600 عضو، ويشمل هذا التحالف هيئات تنظيمية، شركات تدقيق عامة، مؤسسات مالية، بالإضافة إلى جهات تحديد معايير دولية ووطنية.

وتهدف لغة XBRL إلى تقديم بيانات مالية واضحة ودقيقة وشاملة عن أنشطة الشركة، حيث أن ارتفاع جودة التقارير المالية يساهم في تقليل مشكلة عدم اتساق المعلومات، والتي تؤثر بشكل غير مباشر في كفاءة سوق رأس المال، ونتيجة لذلك تعد لغة XBRL أداة لتحسين الخصائص النوعية المرتبطة بالتقارير المالية، مثل الملائمة، والموثوقية، والقابلية للمقارنة، والقابلية للفهم، والأهمية النسبية، بما يتماشى مع إطار جودة المعلومات المالية الذي وضعه مجلس معايير المحاسبة الدولية (Gatea & et al, 2021).

وأشارت هيئة الأوراق المالية وبورصة عمان (2018) بأن هناك العديد من الفوائد التي تحققها لغة إعداد تقارير الأعمال الموسعة XBRL ومنها:

1. **الموثوقية:** سببترتب على إدخال البيانات المالية لمرة واحدة فقط تقليل احتمالية الخطأ البشري، ونظراً لوجود شركات تدقيق الحسابات كجزء من نظام الإفصاح الإلكتروني، وقيام المدققين بمراجعة البيانات ومصادقتهم على صحتها قبل تزويد الجهات الرسمية بها وعرضها للمهتمين، فإن ذلك يزيد من موثوقية صحة المعلومات لدى مستخدميها، وتجنب الأخطاء الناجمة عن النقل والإدخال اليدوي المتكررين.

2. **المرونة:** إن لغة XBRL توفر إطاراً محدداً للإفصاح المالي يعتمد على معايير إعداد التقارير المالية العالمية IFRS بشكل رئيسي لجميع الشركات المدرجة إلا أنها تمنح مرونة كافية لتخصيص نماذج متعددة تتناسب مع احتياجات كافة الشركات.
  3. **الكفاءة:** إن ترميز وإدخال البيانات لمرة واحدة فقط، سيمكن من معالجة وإعداد الوثائق والتقارير بوقت قصير وبأقل الموارد، كما أن عملية استرجاع المعلومات ونشرها يتم عن طريق الإنترنت مما يؤدي إلى خفض الوقت والجهد والتكاليف المطلوبة.
  4. **سلامة البيانات:** إن عملية تجميع المعلومات إلكترونياً بدلاً من تجميعها يدوياً، وتوفير آليات متطورة للتأكد من سلامتها وصحتها سيحسن ويسرع من عملية تحليل المعلومات المالية وسيقلل من نسبة الأخطاء في البيانات إلى الحدود الدنيا.
  5. **توفير التقارير بشكل مستمر (CR) Continuous Reporting** والاحتفاظ بها بشكل إلكتروني قابل للاستخدام عند الحاجة.
  6. **تغطية احتياجات المستثمرين والمحليين وغيرهم من خلال إعداد مختلف التقارير المالية، كالتقارير السنوية والمرحلية.**
  7. **خفض تكلفة تبادل المعلومات والبيانات المالية والاعتماد على الإنترنت كوسيلة للتبادل.**
  8. **سرعة استقبال وإرسال البيانات والتقارير الإفصاحية بين مختلف الجهات، مما يعزز مبدأ الشفافية في نشر المعلومات.**
  9. **المساهمة في رفع مستوى الإفصاح من خلال إضافة متطلبات إفصاحية جديدة كموضوع إدارة المخاطر وتطبيق الحوكمة في الشركة وغيرهما.**
  10. **إمكانية النشر بلغات مختلفة كالعربية والإنجليزية والفرنسية وغيرها.**
- والجدول (1.2) يوضح فوائد XBRL مقارنة بالطريقة التقليدية لإعداد التقارير المالية بدون XBRL، ويتضح لنا من الجدول أن XBRL جعلت البيانات المالية أكثر شفافية، مما يساعد أصحاب المصالح على اتخاذ قرارات استثمارية أكثر دقة، وأصبح إعداد التقارير أسهل من خلال الأتمتة، وبفضل توفير الوقت يمكن الآن التركيز على التحليل، باستخدام برامج قادرة على التحقق من صحة البيانات ومعالجتها، وبالتالي يمكن الحصول على معلومات أسرع وأكثر موثوقية ودقة، مما يحسن من جودة التقارير ويتيح اتخاذ قرارات أفضل ويزيد من جودة المعلومات المقدمة (Azhar & Subramanian, 2022).

**جدول (1.2): فوائد XBRL مقارنة بالطريقة التقليدية**

الفوائد	XBRL	الطريقة التقليدية
القابلية للمقارنة	√	×
الشفافية	√	×
سهولة إعداد التقارير	√	×
تحليل البيانات واتخاذ القرار	√	×
توفير الوقت والتكلفة	√	×
خالية من الأخطاء الإدارية	√	×
مفيدة للجهات التنظيمية	√	×

المصدر: (Azhar & Subramanian, 2022).

### 3.2 المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية

أدى تزايد النشاط المالي والاقتصادي عبر الحدود الدولية إلى ضرورة وجود معايير محاسبية ذات جودة عالية، تمكن المستخدمين للقوائم المالية من اتخاذ قراراتهم الاستثمارية على أسس علمية سليمة، بناءً على معلومات جيدة تخلو من التحريف، وتمثل الوضع المالي للشركة بصورة عادلة وصحيحة، وفي هذا السياق

فقد حدد مجلس معايير المحاسبة الدولية أربع خصائص تجعل من المعلومات المحاسبية المعروضة مفيدة للمستخدمين وهي القابلية للفهم، والملاءمة والموثوقية والقابلية للمقارنة. ومن أجل ان تتوافر تلك الخصائص في المعلومات التي تحتويها التقارير المالية فقد استوجب ذلك الالتزام بتطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) الصادرة عام 2001 عن مجلس معايير المحاسبة الدولية لتحل تدريجياً محل معايير المحاسبة الدولية (شرف ورشوان، 2019). وعرف (المسماري والكاديكي، 2022) المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية بأنها " مجموعة متكاملة من المعايير المحاسبية وتفسيراتها الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة الدولية تهدف إلى تحقيق الاتساق بين الدول المطبقة لها في مجال إعداد التقارير المالية، التي تتضمن معلومات مالية قابلة للمقارنة ويمكن الاستناد إليها في عملية اتخاذ القرارات.

إن التطورات المتسارعة في عالم الأعمال والتقدم التكنولوجي الكبير وتأثيرات العولمة، والتي كان من أبرزها تطور نظام الاتصالات، كل هذه المعطيات ألقت بظلالها على علم المحاسبة بصورة عامة وعلى نشوء المعايير الدولية للتقارير المالية بصورة خاصة إذ يمكن ارجاع نشوئها إلى احتياجات عصر العولمة. الأمر الذي انعكس بدوره على عولمة المحاسبة، فالمحاسبة أساساً هي لغة الأعمال ولغة الاستثمارات على جميع الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية وتتمثل اسباب التطور في التقارير الدولية للتقارير المالية للاتي (شرف ورشوان، 2019)

**أولاً:** الحاجة إلى مواكبة التقدم والتطور العالمي وإيجاد آلية لتطوير علم المحاسبة، وذلك لتوحيد المعالجات المحاسبية واستبعاد التناقضات الناتجة عن اختلاف السياسات والمبادئ المحاسبية.

**ثانياً:** انفتاح البورصات وأسواق المال عالمياً، وذلك تماشياً مع الانفتاح الاقتصادي العالمي واستقطاب الاستثمارات الخارجية.

لقد أحدثت الرقمنة تحولاً جذرياً في كيفية تطبيق معايير التقارير المالية الدولية، إذ انتقلت الشركات من النظام الورقي أو شبه الإلكتروني إلى بيئة رقمية متكاملة تعتمد على أنظمة ذكية قادرة على تنفيذ الإجراءات المحاسبية وفقاً للمعايير بشكل شبه ذاتي، إن الأنظمة المحاسبية الرقمية الحديثة مثل ERP و SAP أصبحت تبرمج وفق خوارزميات تعكس نصوص ومعايير ifrs بحيث تنفذ المعالجات المحاسبية أوتوماتيكياً ومن أبرز مظاهر ذلك: (كحلوش، 2026)

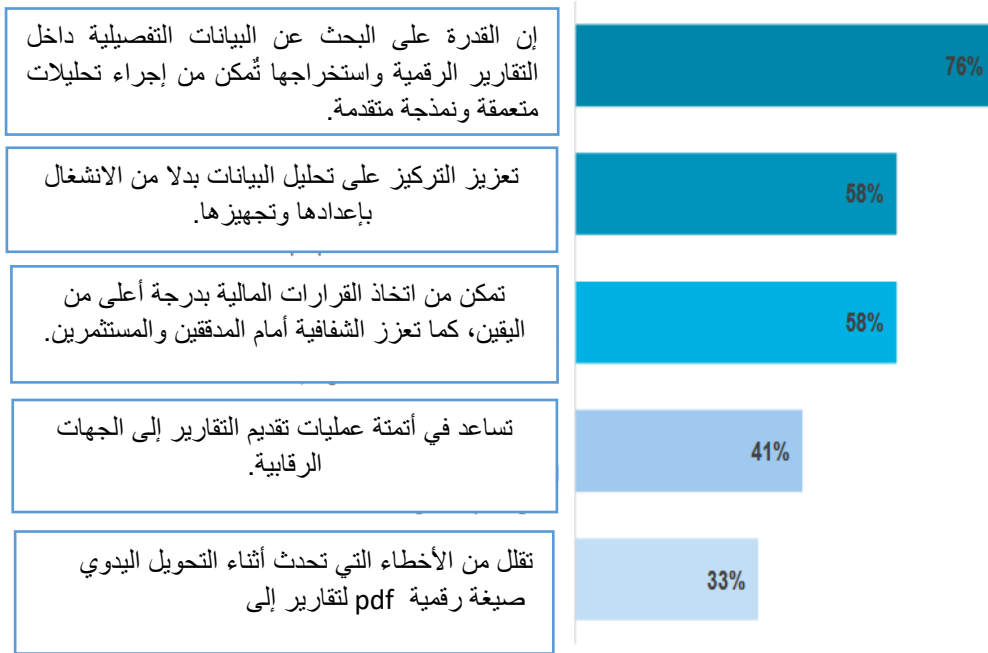
- في الاعتراف بالإيرادات (IFRS15): تقوم الأنظمة الذكية بتتبع مراحل تنفيذ العقود مع العملاء وتحديد توقيت الاعتراف بالإيراد بدقة، استناداً إلى البيانات الفعلية المخزنة في النظام.
- في القياس بالقيمة العادلة (IFRS13): أصبحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي قادرة على جمع وتحليل الأسعار السوقية والبيانات المالية من مصادر مختلفة، لتقدير القيمة العادلة للأصول المالية وغير المالية بشكل لحظي.
- في عرض القوائم المالية (IAS 1): تنشئ الأنظمة الرقمية القوائم المالية تلقائياً وفق النموذج المعياري المطلوب، مما يقلل من أخطاء العرض ويزيد من اتساق التقارير مع متطلبات الإفصاح الدولية.

## 4.2 مستقبل المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في ظل الرقمنة وتقنية XBRL

تشهد التقارير المالية العالمية تحولاً متسارعاً نحو الرقمنة من خلال اعتماد تقنية XBRL و Inline XBRL المرتبطة بالتصنيفات الرقمية لمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS Digital Taxonomy). ويهدف هذا التحول إلى جعل المعلومات المالية قابلة للقراءة آلياً، وقابلة للمقارنة والتحليل الرقمي. إذ أن أكثر من 90% من الشركات المدرجة عالمياً أصبحت ملزمة بإعداد تقارير مالية رقمية. وتُعد التصنيفات الرقمية لمعايير IFRS مخصصة للاستخدام في أنظمة الإيداع الرقمي التي تتطلب تقديم التقارير المالية ذات الأغراض العامة بصيغة بيانات منظمة وقابلة للقراءة آلياً مثل لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL). وتتكون التصنيفات الرقمية ل IFRS من: تصنيف معايير المحاسبة الذي يطرده مجلس معايير المحاسبة الدولية، وتصنيف الإفصاح عن الاستدامة وفق معايير IFRS والذي يطرده مجلس معايير الاستدامة الدولية. وإن إعداد تقارير مالية رقمية ذات جودة عالية ومفيدة لمتخذي القرار، وقابلة للمقارنة عالمياً، ويسهل الوصول إليها، تدعمه الاستعانة بالتصنيفات الرقمية لمعايير IFRS إلى جانب معايير IFRS.

بالإضافة إلى ذلك يجب أن تكون التقارير المالية الرقمية متاحة للجمهور وخاضعة لمراجعة المدققين ومراجعة الجهات الرقابية لمنح المستثمرين الثقة في جودة التقارير المالية الرقمية (IFRS,2024). وأشارت هيئة الأوراق المالية والاستثمارات الأسترالية (ASIC) بأن التحول الرقمي وتحليل البيانات تحولاً جوهرياً في الطريقة التي يتم بها جمع رؤوس الأموال وتخصيصها ومراقبتها، وتؤدي رقمنة التقارير المالية دوراً محورياً في هذا التحول من خلال تمكين وتحليل أسرع وأكثر تخصيصاً، وقدرتها على البحث عن البيانات التفصيلية واستخراجها، وزيادة الشفافية من خلال جعل البيانات قابلة للقراءة آلياً، وقابلة للمقارنة، ومتاحة بشكل فوري، وتمكن التقارير الرقمية المستثمرين من اتخاذ قرارات أكثر وعياً وفي الوقت المناسب (CA ANZ,2025).

والشكل (1.2) يوضح أهم الأسباب التي تجعل المحاسبين القانونيين يدعمون التقارير المالية الرقمية للشركات المدرجة في أستراليا.



**الشكل (1.2) أهم الأسباب التي تجعل المحاسبين القانونيين يدعمون التقارير المالية الرقمية للشركات المدرجة في أستراليا.**

**المصدر:** (CA ANZ,2025).

- وتتميز التصنيفات الرقمية لمعايير IFRS بالعديد من المميزات، أهمها ما يلي: (IFRS,2024)
1. أنها مستمدة من معايير IFRS وتعكس المتطلبات الواردة في المعايير.
  2. أنها تتضمن عناصر للممارسات الشائعة وتتيح للشركات وسم (رمز) المعلومات التي تفصح عنها التقارير المالية المعدة وفقاً لمعايير IFRS.
  3. إمكانية استخدامها مع صيغ التقارير الرقمية مثل XBRL و Inline XBRL وغيرها من صيغ التقارير الرقمية.
  4. يتم تحديثها بانتظام لتعكس التغييرات في معايير IFRS، وتخضع هذه التحديات للتشاور العام وفقاً لإجراءات مؤسسة IFRS الرسمية.
- وأشارت دراسة (Julius,2024) إلى أن تطبيق المعايير المحاسبية الرقمية أتاح فرصاً لتعزيز جودة القوائم المالية، وزيادة شفافيتها، وتحسين عملية اتخاذ القرار. ونظراً لأن هذا التحول يمتد عبر الجوانب التكنولوجية والتنظيمية والمؤسسية والبشرية، فقد ظهرت عدة قيود وتحديات تتطلب تدخلاً فعالاً لضمان التنفيذ الناجح للأدوات الرقمية. وفيما يلي عرض مفصل للاتجاهات المستقبلية المقترحة لمعالجة هذه التحديات:

1. تبسيط التكامل التكنولوجي: إن مشكلة تعقيد ودمج التكنولوجيا في الأنظمة المحاسبية تتطلب من مزودي التكنولوجيا التركيز على تطوير أنظمة تكون معيارية، قابلة للتوسع، وسهلة الدمج مع أنظمة تكنولوجيا المعلومات القديمة.
  2. تعزيز خصوصية البيانات وأمنها لتجنب التهديدات الأمنية.
  3. معالجة مقاومة التغيير وتطوير مهارات المهنيين للتغلب على مقاومة المحاسبين لاعتماد الأنظمة الرقمية.
  4. تعزيز الأطر التنظيمية: ينبغي على السلطات التنظيمية الاسهام في توحيد معايير المحاسبة الرقمية عبر الحدود. وجعل التحول الرقمي في متناول الجميع.
  5. ترسيخ الرقابة الأخلاقية والمساءلة.
- والشكل (2.2) يوضح نظام التقارير المالية الرقمية.



الشكل (2.2) نظام التقارير المالية الرقمية

المصدر: (IFRS,2024).

#### 4.2 مستويات التباین بين الدول المختلفة من حيث تبني تقنية XBRL

إن الدول حول العالم تبنت تقنية XBRL بفعل الفوائد التي تحققها هذه التقنية ومن هذه الفوائد تسهيل القابلية للمقارنة في التقارير المالية، وحماية المستثمرين، وزيادة الشفافية والإفصاح المحاسبي (Sassi & et al,2021). وتستخدم تقنية XBRL حالياً من قبل أكثر من 100 جهة تنظيمية في أكثر من 50 دولة حول العالم، وأن نطاق استخدامها يعتمد بشكل واسع على البورصات، والهيئات الرقابية، والشركات لتسهيل التقارير المالية الرقمية، وتبسيط تبادل المعلومات، وزيادة الشفافية والقدرة على تحليل البيانات (Azhar & Subramanian,2022).

وفقاً لبيانات المنظمة الدولية للغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL international,2025) وصل معدل إفصاحات الشركات المدرجة في الأردن عبر نظام XBRL إلى حوالي 94% من الشركات المدرجة في عام 2024، مما يعكس تغطية شبة كاملة للتقارير المالية بصيغة معيارية رقمية. وألزمت هيئة الأوراق المالية الشركات المدرجة للهيئات الخاضعة للرقابة بتقديم إفصاحات باستخدام نظام XBRL اعتباراً من عام 2020، وقد أسهم هذا النظام في تحسين مستوى الإفصاح والشفافية المالية.

وأشارت دراسة (علام، 2023) إلى أن بيئة الأعمال في مصر حتى الآن غير متبينة رسمياً لتقارير XBRL على المستوى الوطني، وأن هناك نقصاً في الإطار التشريعي والتنفيذي المؤسسي لهذا النظام، وهذا يرجع إلى عدم وجود تصنيف محاسبي موحد للمعلومات الإلكترونية، ونقص دعم الجهات الرسمية بالإضافة إلى نقص نشر التوعية بين المحاسبين والمراجعين.

أما الإمارات العربية المتحدة بدأ التحضير لتطبيق تقنية XBRL منذ سنة 2012 إلى سنة 2016، وهذا وفقاً لسنة مراحل وهي: التعلم والتخطيط، بناء الشركات، تشكيل الفريق، تطبيق المرحلة التجريبية، تعميم التجربة، التطبيق الكامل، وألزمته هيئة الأوراق المالية الشركات المساهمة العامة والمدرجة في الأسواق وشركات الوساطة في الأوراق المالية بتقديم إفصاحات باستخدام نظام XBRL اعتباراً من عام 2014، وقد ساهم تطبيق هذه التقنية في تطوير البنية التحتية الرقمية للأسواق المالية للدولة، وتحسين كفاءة عمليات الرقابة والإفصاح المالي (خروبي وآخرون، 2019).

ويوضح جدول (2.2) والشكل (1.2) مستويات تبني تقنية XBRL والتقارير المتكاملة في الدول المختلفة (الولايات المتحدة، الاتحاد الأوروبي، دول BRICS، والمملكة المتحدة، وألمانيا، والبرازيل).

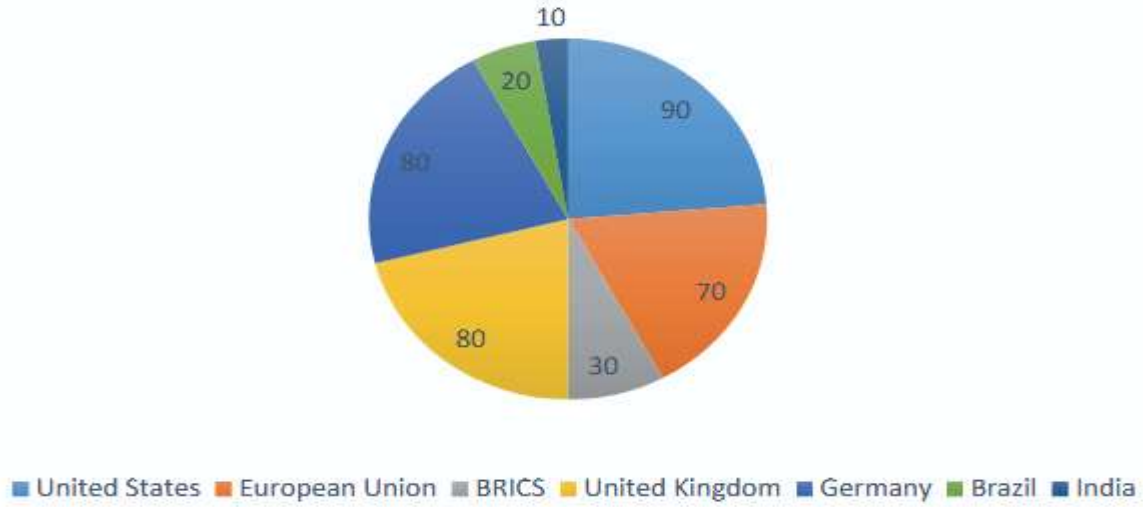
جدول (2.2) مستويات تبني الدول لتقنية XBRL والتقارير المتكاملة

الدولة	النسبة المئوية للشركات التي تستخدم تقنية XBRL /التقارير المتكاملة	سنة التبني	القطاع الرئيسي
الولايات المتحدة	90%	2009	الشركات العامة
الاتحاد الأوروبي	70%	2022	الشركات العامة
دول BRICS	30%	2022	الشركات العامة
المملكة المتحدة	80%	2020	الشركات الكبيرة
ألمانيا	80%	2020	الشركات الكبيرة
البرازيل	20%	2021	التعدين
الهند	10%	2022	الشركات العامة

المصدر: (Serhii & Karyna, 2025)

يتضح من الجدول (2.2) أن الولايات المتحدة كانت رائدة في اعتماد تقنية XBRL لتقارير المؤسسة، حيث تستخدمها أكثر من 90% من الشركات العامة ويعكس اعتماد XBRL في الولايات المتحدة نظاماً متقدماً في التقارير الرقمية يسهل عملية إعداد التقارير المالية ويعزز الشفافية وقابلية التقارير للمقارنة. بينما في الاتحاد الأوروبي اعتمد 70% من الشركات العامة التقارير المتكاملة بحلول عام 2022، مما يدل على التزام قوي بتحسين الشفافية المؤسسية. أما دول BRICS روسيا والصين وجنوب أفريقيا فهي في مراحل مبكرة من الاعتماد حيث تستخدمها أقل من 30% فقط من الشركات العامة، ويعكس هذا المعدل المنخفض من الاعتماد البطء من وتيرة الإصلاحات التنظيمية. وتظهر المملكة المتحدة وألمانيا معدل اعتماد مرتفع، حيث استخدمت 80% من الشركات الكبرى التقارير المتكاملة بحلول عام 2022، ويعكس ذلك التزامها القوي بالشفافية المؤسسية وتقارير الاستدامة. أما البرازيل فإن معدل الاعتماد أقل بكثير حيث بلغ حوالي 20% ولكنه في تزايد منذ عام 2021، والهند اعتمدت فقط 10% من الشركات التقارير المتكاملة بحلول عام 2022، وتشير هذه النسبة المنخفضة إلى محدودية الأطر التنظيمية (Serhii & Karyna, 2025).

والشكل (1.2) يوضح النسبة المئوية للشركات التي تستخدم تقنية XBRL والتقارير المتكاملة



الشكل (1.2): يوضح النسبة المئوية للشركات التي تستخدم تقنية XBRL والتقارير المتكاملة  
المصدر: (Serhii & Karyna,2025)

وبناء على ما سبق تلاحظ الباحثة بأن الدول المتقدمة (الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي وألمانيا) لديها تبني أوسع ومستدام لتقنية XBRL لأنها تتسم بوجود إطار تنظيمي ملزم وشامل يفرض استخدام تقنية XBRL على الشركات المدرجة، ولأنها لديها بنية تحتية رقمية متكاملة، وأن اعتمادها مرتبط بمستويات التنمية والاستيعاب التكنولوجي وحماية المستثمرين، مما ينعكس إيجاباً على جودة التقارير، وسرعة الإفصاح، وقابلية المقارنة الدولية. بينما الدول الناشئة (دول BRICS والدول العربية الأردن ومصر والإمارات العربية المتحدة) تبنت تقنية XBRL بدرجة متوسطة لأنها لا تزال في مراحل متفاوتة من التبني، أو الإلزام الجزئي الذي يقتصر على قطاعات معينة، حيث تواجه تحديات تتعلق بضعف الجاهزية التقنية، وارتفاع تكاليف التحول ونقص الكفاءات المهنية، بالإضافة إلى محدودية التشريعات الداعمة.

## 6.2 إمكانية الاستفادة من التجارب الدولية في تطبيق الرقمنة وتقنية XBRL في البيئة الليبية

تشير التجارب الدولية السابقة إلى وجود تباين واضح بين الدول المتقدمة والناشئة من حيث مستوى تبني الرقمنة وتقنية XBRL، حيث ارتبط نجاح هذه التجارب بتوافر بنية تحتية رقمية متطورة، وأطر تنظيمية داعمة، وكفاءات بشرية مؤهلة، وفي المقابل أظهرت تجارب الدول الناشئة أن التبني التدريجي رغم ما يواجهه من تحديات يمكن أن يساهم في تحسين جودة الإفصاح وتعزيز الشفافية. في ضوء التجارب الدولية السابقة، يمكن الاستفادة من تطبيق الرقمنة وتقنية XBRL في البيئة الليبية خاصة في الدول التي قطعت شوطاً متقدماً مثل المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا، إضافة إلى بعض الدول الناشئة مثل الإمارات والأردن. ويمكن توظيف هذه التجارب لتطوير منظومة التقارير المالية في ليبيا بما يتوافق مع متطلبات الاقتصاد الرقمي والمعايير الدولية. وذلك من خلال مجموعة من الإجراءات أهمها:

1. تطوير البنية التحتية الرقمية للتقارير المالية.
2. تطوير الإطار التنظيمي والتشريعي للتقارير المالية الرقمية.
3. تدريب الكوادر المهنية والمحاسبية على استخدام التقنيات الحديثة في إعداد التقارير المالية.
4. تعزيز دور الجهات الرقابية والتنظيمية.
5. دعم التحول الرقمي في التعليم المحاسبي الليبي.

**7.2 الفوائد المتحققة والتحديات الناتجة من استخدام الرقمنة وتقنية XBRL في المعايير الدولية IFRS**  
على الرغم من الفوائد العديدة التي توفرها الرقمنة وتقنية XBRL، إلا أن تطبيقها لا يخلو من تحديات تتعلق بالجوانب التقنية والتنظيمية والبشرية، الأمر الذي يتطلب تقييماً متوازناً يجمع بين الفوائد المتحققة والتحديات الناتجة. وفي هذا السياق يهدف الجدول (3.2) إلى استعراض أبرز الفوائد التي تحققها الرقمنة وتقنية XBRL في المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، وأهم التحديات التي تواجه تطبيقها.

**جدول (3.2) الفوائد المتحققة والتحديات الناتجة من استخدام الرقمنة وتقنية XBRL في المعايير الدولية IFRS**

المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية		البيان
التحديات الناتجة	الفوائد المتحققة	
<p>تتمثل التحديات الناتجة للتحويل الرقمي في المعايير المحاسبية في الآتي:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1. غياب الإطار القانوني الموحد للإفصاح الرقمي.</li> <li>2. ضعف الحوكمة الرقمية.</li> <li>3. التحدي التنظيمي للمعايير المحلية.</li> </ol>	<p>تتمثل الفوائد الرئيسية للتحويل الرقمي في المعايير المحاسبية في الآتي:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1. تعزيز الكفاءة في العمليات المالية.</li> <li>2. زيادة الدقة في التقارير المالية.</li> <li>3. تحسين الشفافية والثقة.</li> <li>4. توفر المحاسبة الرقمية للمؤسسات فرصة الحصول على المعلومات المالية في الوقت الفعلي.</li> <li>5. توفير التكاليف وتحسين استخدام الموارد.</li> <li>6. تعزيز التدقيق وإدارة المخاطر.</li> <li>7. القابلية للتوسع والتكيف.</li> <li>8. تحسين التعاون والتواصل بين الأقسام والمناطق والشركات.</li> </ol>	الرقمنة
<p>إن تنفيذ أي تقنية جديدة يمثل تحدياً كبيراً، بدأً من كيفية عمل هذه التقنية وصولاً إلى تأثيرها على المحيطين بها. وينطبق ذلك أيضاً على تطبيق XBRL، وقد تم تحديد عدة تحديات تواجه الدول أهمها:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1. قلة الوعي: إن نقص المعرفة حول XBRL بين المحاسبين وأصحاب المصلحة، يؤدي على مقاومة استخدام التقنية الجديدة.</li> <li>2. نقص التدريب: يحتاج الموظفون إلى التدريب على استخدام تقنية XBRL، خاصة في الدول التي تنفر إلى تطوير البرمجيات والتقنيات المرتبطة بها.</li> <li>3. صعوبة التكيف: بعض الدول تتميز ببيئة ديناميكية ومعقدة ويصعب عليها تطبيق التكنولوجيا الجديدة.</li> <li>4. ارتفاع تكاليف التطبيق.</li> </ol>	<p>إن لغة XBRL توفر العديد من الفوائد والمزايا التي تعزز الجودة والاتساق وسهولة استخدام التقارير المالية لأنها:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1. تسهل XBRL التقارب في معايير المحاسبة من خلال القدرة على موائمة المفاهيم المالية بين التصنيفات العامة.</li> <li>2. تساعد لغة XBRL على زيادة الكفاءة وتحسين دقة وموثوقية البيانات المالية والتقارير.</li> <li>3. تعمل لغة XBRL على تحسين كفاءة أسواق رأس المال من خلال تقليل التكاليف المرتبطة بتغطية الشركة وجعل السوق في متناول الشركات الصغيرة والمتوسطة.</li> <li>4. تمكن للمستثمرين والمحللين الماليين من تحليل البيانات المالية بسرعة ودقة وتسهيل المقارنة بينها.</li> <li>6. توحيد بيئة إعداد التقارير المالية.</li> </ol>	تقنية XBRL

**المصدر:** من إعداد الباحثة بالاعتماد على دراسة

(بوركايب، 2022، كحلوش، 2026؛ Julius، 2024)

(Azhar & Subramanian، 2022)

### 3. النتائج والتوصيات

#### 1.3 النتائج:

1. أظهرت نتائج الدراسة إلى أن مستقبل المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية يرتبط بمدى قدرته على التحول إلى نموذج رقمي متكامل قائم على البيانات، بحيث تصبح التقارير قابلة للمعالجة الآلية والتحليل الفوري، مع ضرورة دعم الدول الناشئة عبر نقل الخبرات وتطوير البرامج التدريبية المتخصصة، وتعزيز التعاون بين الهيئات الدولية والتنظيمية لضمان تطبيق متوازن ومستدام للتقارير المالية الرقمية على المستوى العالمي.
2. أظهرت نتائج الدراسة بأن التحول الرقمي في المعايير المحاسبية يعتبر نقلة نوعية وأتاح فرصاً لتعزيز جودة القوائم المالية وزيادة شفافيتها، وتحسين عملية اتخاذ القرارات.
3. أظهرت نتائج الدراسة بأن هناك تدرج واضح في تبني الدول لتقنية XBRL حيث أن الدول المتقدمة (الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي وألمانيا) لديها تبني أوسع ومستدام لتقنية XBRL، لأنها تتسم بوجود إطار تنظيمي ملزم وشامل يفرض استخدام تقنية XBRL على الشركات المدرجة، ولأنها لديها بنية تحتية رقمية متكاملة، وأن اعتمادها مرتبط بمستويات التنمية والاستيعاب التكنولوجي وحماية المستثمرين، مما ينعكس إيجاباً على جودة التقارير، وسرعة الإفصاح، وقابلية المقارنة الدولية. أما الدول الناشئة (دول BRICS والدول العربية الأردن ومصر والإمارات العربية المتحدة) تبنت تقنية XBRL بدرجة متوسطة لأنها لا تزال في مرحلة التطبيق الجزئي، أو الإلزام الجزئي الذي يقتصر على قطاعات معينة، وهذا يرجع إلى مستويات امتصاص التكنولوجيا، والضغط المؤسسية، وحماية المستثمرين.
4. أظهرت نتائج الدراسة أنه يمكن الاستفادة من التجارب الدولية في تطبيق الرقمنة وتقنية XBRL يمكن أن تسهم بشكل مباشر في تطوير نظام التقارير المالية في ليبيا، ويتطلب ذلك تبني استراتيجية متكاملة تشمل تطوير التشريعات، وتحسين البنية التحتية الرقمية، وبناء القدرات المهنية، وتعزيز دور الجهات الرقابية، إضافةً إلى تطوير التعليم المحاسبي بما يتلائم مع متطلبات التحول الرقمي.
5. أظهرت نتائج الدراسة بأن استخدام تقنية XBRL يسهم في تحسين دقة وكفاءة التقارير المالية وتقليل الأخطاء، مما يجعل المعلومات المالية أكثر موثوقية وسهولة في التحليل واتخاذ القرارات.
6. أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام تقنية XBRL يسهم في تحسين جودة المعلومات المالية، وتقليل الأخطاء البشرية، وتعزيز الشفافية، وتقليل عدم تماثل المعلومات، وتخفيض التكاليف.
7. أظهرت نتائج الدراسة إلى أن التحديات الناتجة عن استخدام الرقمنة وتبني تقنية XBRL لا تقتصر على الجانب التقني فقط، بل تمتد إلى ارتفاع التكلفة الأولية للتحول الرقمي، ونقص الكفاءات المهنية المتخصصة في التقارير الرقمية، مقاومة التغيير داخل المؤسسات، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن نجاح التطبيق يرتبط بمدى تكامل الإطار التشريعي مع البنية التحتية الرقمية.

#### 2.3 التوصيات

1. ضرورة تبني استراتيجية تحول رقمي شاملة لا تقتصر على الامتثال التنظيمي بل تستثمر في تطوير أنظمة معلومات مالية متكاملة تدعم التحليل الفوري للبيانات، بما يعزز القدرة التنافسية والشفافية أمام المستثمرين.
2. ضرورة تعزيز التعاون مع المنظمات المهنية الدولية للاستفادة من الخبرات العالمية في مجال تطبيق التقارير المالية الرقمية، والعمل على نقل التجارب الدولية الناجحة للدول المتقدمة إلى البيئة الليبية بما يتلاءم مع طبيعة النظام الاقتصادي المحلي.
3. ضرورة تعزيز البنية التحتية التكنولوجية لتسهيل تبني المعايير المحاسبية الرقمية في جميع المؤسسات.
4. ضرورة دمج التقارير المالية الرقمية وتقنية XBRL ضمن مناهج المحاسبة والبرامج المهنية.
5. ضرورة تنفيذ برامج تدريبية للمحاسبين والمراجعين لرفع الجاهزية التقنية وتقليل مقاومة التغيير.
6. إجراء المزيد من البحوث التطبيقية والميدانية التي تتناول أثر الرقمنة وتقنية XBRL على مستقبل المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية.

## Compliance with ethical standards

### Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

### المراجع:

#### أولاً: المراجع العربية

1. الأحمر، إسماعيل الطاهر، وطويلب، حسني رمضان (2023). التحول الرقمي في النظم المحاسبية في ليبيا. المؤتمر السنوي الرابع اقتصاد المعرفة المقومات والأليات، كلية الاقتصاد والتجارة، الجامعة الأسمرية الإسلامية، زليتن.
2. بوركايب، نصر الدين (2022). أثر الإفصاح الإلكتروني باستخدام لغة XBRL في تحسين جودة التقارير المالية. مجلة الاقتصاد الجديد، 13(2)، 754-735.
3. حجار، إيمان (2025). دور التكنولوجيا الرقمية الذكية في تطوير المحاسبة الحكومية ودعم إرساء معايير المحاسبة الدولية في القطاع العام. مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، 11(1)، 213-195.
4. خروبي، يوسف، ومقدم، خالد، وزرقون، عمر الفاروق (2019). أثر تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة على الإفصاح المحاسبي الدولي. المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، 6(1)، 110-101.
5. شرف، جهاد محمد، ورشوان عبد الرحمن محمد. (2019). أثر تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في تطوير الإطار المفاهيمي لأبعاد المحاسبة عن التنمية المستدامة (دراسة تطبيقية على المؤسسات المالية المدرجة في بورصة فلسطين). مجلة دراسات التنمية الاقتصادية، 2(2)، 72-53.
6. كحلوش، أمينة. (2026). أثر التكامل بين المحاسبة الرقمية والمعايير الدولية IFRS على جودة الإفصاح المالي. مجلة الاقتصاد والمالية، 12(1)، 195-182.
7. مراح، نور الهدى، وطويلب، محمد (2022). مستقبل مهنة المحاسبة في ظل تقنيات التحول الرقمي- تقنية البلوكتشين نموذجاً. مجلة الميادين الاقتصادية، 5(1)، 47-23.
8. المسماري، إيهاب حمزة، والكاديكي، ناجي علي (2022). أثر تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية على تعزيز خصائص المعلومات المحاسبية. مجلة جامعة بنغازي العلمية، 35(1)، 113-104.
9. هيئة الأوراق المالية وبورصة عمان (2018). الإفصاح الإلكتروني باستخدام لغة XBRL. متاح على الرابط التالي: <https://www.Exchange.jo>.
10. علام، أسماء عبد اللطيف (2023). تقييم لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في بيئة الأعمال المصرية. مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للبحوث التجارية، 7(1)، 65-41.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Serhii, S. Z., & Karyna, H. (2025). Integrated reporting as a transparency tool for sustainable enterprise development. *Smart Economy, Entrepreneurship and Security*, 3(1), 47-54.
2. Sassi, W., Ben Othman, H., & Hussainey, K. (2023). The impact of mandatory adoption of XBRL on firm's stock liquidity: a cross-country study. *Journal of Financial Reporting and Accounting*, 19(2), 299-324.
3. Azhar, S. A. A., & Subramanian, U. (2022). Impact of XBRL in emerging markets. *International Journal of Management Concepts and Philosophy*, 15(2), 157-172.
4. Gatea, A. K., Alnawas, A. A., & Gali, Z. H. (2021). The effect of XBRL financial reporting on enhancing the transparency of information in the financial statements. *Turkish journal of computer and mathematics education*, 12(11), 4945-4953.
5. Julius, S. A. (2024). The Digital Transformation of Accounting Standards: Past Developments, Current Practices, and Future Directions for Research. *International Journal of Novel Research in Marketing Management and Economics*, 11(3), 94-108.
6. IFRS Foundation. (2024). Digital Financial Reporting. <https://www.ifrs.org/digital-financial-reporting>.
7. Chartered Accountants Australia+ New Zealand (CA ANZ). (2025). Digital Reporting Now. <https://www.CharteredAccountantsand.com/new-and-analysis/insights/research-and-insights/Digital-Reporting-Now>.
8. XBRL International. (2025, April 11). Jordan advances digital reporting as 94% of listed firms file XBRL disclosures. <https://www.xbrl.org/news/jordan-advances-digital-reporting-as-94-of-listed-firms-file-xbrl-disclosures/>.

**Disclaimer/Publisher's Note:** The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of AJASHSS and/or the editor(s). AJASHSS and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.